

مرسي لا يعترف بمحاكمته، والبلتاجي يهتف "يسقط حكم العسكر"



بدأت صباح اليوم أولى جلسات محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و14 قياديا من جماعة الإخوان المسلمين بمقر أكاديمية الشرطة بشرق القاهرة، وذلك لاتهامهم في قضية قتل متظاهرين في أحداث قصر الاتحادية خلال ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي.

فيما احتشد عشرات الآلاف من المصريين أمام مقر أكاديمية الشرطة في القاهرة للتنديد بمحاكمة مرسي، وسط تأكيد جماعة الإخوان المسلمين أن أنصارها "سيزحفون إلى المحاكمة" تعبيرا عن رفضهم "للظلم"، في وقت أبدت الشرطة استعدادها لقمع هذه المظاهرات.

المحاكمة التي أعلن منذ أيام الانقلاب الأولى أنها ستكون علنية ومُذاعة، قررت سلطات الانقلاب العسكري في مصر إمرارها على مقص الرقيب أولا بحجة عدم السماح للشعب بالاطلاع علي تصريحات الرئيس التي قد "تؤدي إلى الفوضى أو تفشي بأسرار قومية للبلاد"

وكان أحمد صبري يوسف القاضي المكلف بمحاكمة الرئيس، قرر منع دخول جميع الآلات والأدوات الإلكترونية التي تستخدم في التسجيل أو التصوير، ومنع الهواتف النقالة..مشيرا إلى أنه سيتم السماح للصحفيين بالحضور دون أجهزة اللاب توب، اكتفاء بالقلم والورقة فقط، وهو ما قالت مصادر داخل المحكمة أنه لم يحدث وأن أمن المحكمة رفض حتى السماح بالورق والأقلام

القضية التي يُحاكم فيها الرئيس هي قضية "أحداث الاتحادية"، التي وقعت في ٥ ديسمبر، حيث سقط قتلى ومصابون أمام القصر الجمهوري، وتتهم المحكمة الرئيس وعددا آخر بالقتل والتحريض على القتل، ومن بين المتهمين بالإضافة إلى الرئيس محمد مرسي، عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، ومحمد البلتاجي، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، وأحمد عبد العاطي، مدير مكتب رئيس الجمهورية السابق، وأيمن هدهد، مستشار رئيس الجمهورية السابق، وعلاء حمزة، والناشط عبد الرحمن عز، وأحمد المغير، والشيخ وجدي غنيم، ومنسق حركة «حازمون»، جمال صابر، وأسعد الشيخة، نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وأربعة آخرين،

وكانت طائرة مروحية أقلت الرئيس مرسي من مقر احتجازه إلى أكاديمية الشرطة، فيما وصل باقي المتهمين إلى مقر المحكمة محبسهم بمنطقة سجون طرة بواسطة مدرعات ترافقها سيارات مصفحة وسط إجراءات أمنية مشددة، فيما أغلق الأمن الطرق أثناء نقلهم خشية أي محاولة لتحريرهم. ومع انعقاد المحكمة تم منع عدد من المحامين المؤيدين لمرسيمن دخول قاعة المحكمة، وقال عضو الفريق القانوني للدفاع عن مرسي محمد سيد الطراني إنهم منعوا من دخول قاعة المحكمة لأن رئيس محكمة استئناف لقاهرة رفض منحهم تصاريح الدفاع من دون تقديم مبررات لذلك. وأوضح الطراني أن أربع محامين سمح لهم بالدخول فقط، كان من بينهم محمد سليم العوا، المرشح السابق للانتخابات الرئاسية، وأشار إلى أن هناك 12 محاميا منتدبا دخلوا للدفاع عن مرسي الذي سيدافع عن نفسه ورفض الاعتراف بهذه المحاكمة.

عضو بهيئة دفاع #مرسي: لم نتمكن من لقائه.. ولا دليل على إدانته <https://w310l1CeX8/co.t//:https>
 – المصري اليوم (AlMasryAlYoum@) 2013 ,4 November

ومع بدء المحاكمة دخل الرئيس مرسي إلى المحكمة مرتديا جاكيت كحلي وبنطال كحلي وقميص أبيض رافضا أن يرتدي الملابس البيضاء المخصصة للمحبوسين احتياطيا في القضايا الجنائية في مصر، فيما بدأ الدكتور محمد البلتاجي هتافات بسقوط حكم العسكر من داخل قفص المحاكمة، وسط ترديد من الرئيس وقيادات الإخوان المحاكمين مثل أحمد عبدالعاطي وعصام العريان، ما حدا بالقاضي لرفع الجلسة.

ورفض مرسي الاعتراف بالمحاكمة رافضا أن يُنادى عليه بلقب المُتهم، وخاطب القاضي قائلا "أنا محمد مرسي الرئيس الشرعي للبلاد" وأوردت "الجزيرة" أن الرئيس محمد مرسي رفع إشارة رابعة وقال للقاضي "أنا رئيسك الشرعي وأنت الباطل"

وكان أسامة محمد مرسي نجل الرئيس قد قال إن أسرته لن تحضر جلسة اليوم لأنها لا تعترف بالمحاكمة، في تكرار لموقف والده وبقية المحالين للمحاكمة.

ونقلت مصادر صحفية من داخل المحاكمة قول الرئيس "لن أرى بمشاركة القضاة في هذا الانقلاب وأنا موجود في المحكمة بالقوة"

من داخل المحاكمة : القاضي دخل منذ قليل ، وأرسل للأمن انه لابد من أن يرتدى الرئيس زى الحبس الاحتياطي لكي يبدأ إجراءات الجلسه

– Amr Elqazaz (@amrsalama) November 4, 2013

القاضي ينهي الجلسة الأولى، ومشادات بين 2013 ,4 November

مشادات داخل المحكمة بين مؤيدي ومعارضى الرئيس #مرسي، والقاضي يهدد بإنهاء الجلسة في حال التكرار. #محاكمة_مرسي #محاكمة_ارادة_شعب

– Hosam yahia (@HosamYahiaAJ) November 4, 2013

رفع الجلسة مرة أخرى بسبب هتافات المتهمين ضد حكم العسكر. #محاكمة_ارادة_شعب
 #محاكمة_مرسي

– Hosam yahia (@HosamYahiaAJ) November 4, 2013

الرئيس #مرسي يرفع اشارة #رابعة ومعه البلتاجي والعريان وأحمد عبد العاطي. #محاكمة_ارادة_شعب
 #محاكمة_مرسي

– Hosam yahia (@HosamYahiaAJ) November 4, 2013

القاضي نادي على الرئيس بصيغة المتهم، الرئيس رد عليه " أنا محمد مرسي الرئيس الشرعي للبلاد".
#محاكمة_مرسي #محاكمة_ارادة_شعب

– Hosam yahia (@HosamYahiaAJ) November 4, 2013

القاضي يرفع جلسة #محاكمة_مرسي بعد دقيقة من استئنافها بسبب هتافات المتهمين

– قناة الجزيرة (@AJArabic) 4 November 2013

#المصري_اليوم #لحظة_بلحظة العريان في القفص: مرسي رئيسي و المحكمة باطلة ولا للمصالحة.
<https://t.co/Tq7s4tzmI4>

– المصري اليوم (@AlMasryAlYoum) 4 November 2013

تحديث: قررت المحكمة تأجيل الجلسة للثامن من يناير/كانون الثاني، لاطلاع دفاع المتهمين على أوراق القضية

#المصري_اليوم – عاجل || تأجيل محاكمة مرسي و14 آخرين لجلسة 8 يناير في قضية قتل متظاهري
الاتحادية لاطلاع دفاع المتهمين على أوراق القضية

– المصري اليوم (@AlMasryAlYoum) 4 November 2013

تحديث: بعض التغريدات من حساب تابع لبعض المحامين المعارضين للرئيس مرسي:

دفع محمد سليم العوا بعدم الاختصاص الولائي لمحاكمة مرسي طبقا لنص المادة ١٥٢ من الدستور
المعطل #محاكمة_مرسي #الحقانية

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

كما طلب احد محامين المتهمين بالمنع الكامل للتصوير أو إباحة التصوير لكافة وسائل الإعلام
#محاكمة_مرسي #الحقانية

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

المتهمين الذين حضروا بالزي المدني محمد مرسي وأسعد الشيخة باقي المتهمين حضروا بزي الحبس
الاحتياطي #محاكمة_مرسي #الحقانية

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

كما طلب محمد الدماطي محامي محمد البلتاجي بضم قضية اهانة القضاة والمتهم فيها البلتاجي الي
الاوراق #محاكمة_مرسي #الحقانية

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

تم عقد الجلسة في تمام العاشرة صباحا واستغرقت ٩ دقائق ثم تم رفع الجلسة بعدها ساعة وربع وبعد
ذلك انعقدت ثم رفعت مرة ثانية #محاكمة_مرسي

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

سبب رفع الجلسة في المرة الاولى إصرار المتهم محمد مرسي علي مقاطعة النيابة وهتاف باقي
المتهمين والتشويش علي النيابة أثناء تلاوة أمر الاحالة

– الحقانية (@Alhaqanya) 4 November 2013

سبب رفع الجلسة في المرة الثانية عدم الرد الجازم ومراوغة المتهم محمد مرسي علي سؤال المحكمة هل توافق علي سليم العوا محاميا لك ولم يجاب

– الحقانية (Alhaqanya@) 4 November 2013

تحديث: التليفزيون المصري ينشر صورا صامتة مقتطعة من محاكمة مرسي

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/859/>